UMM AL-QURA
Oct 31

قيمة النسخة من هذه الجريدة قرش واحد دارج

(العدد ١١٨٢ — السنة الرابعة والعشرون)

أم القرى

وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها

(الجمعة ١٦ ذى الحجة ١٣٦٦ — الموافق ٣١ أكتوبر ١٩٤٧)

الايام	[illegible]	[illegible]	فجر د	فجر س	اشراق د	اشراق س	ظهر د	ظهر س	عصر د	عصر س
السبت	١٧	٩	٢٠	١١	٣٩	١٢	٢٣	٦	٣٨	٩
الاحد	١٨	١٠	٢١		٤٠		٢٣		٣٨	
الاثنين	١٩	١١	٢٢		٤١		٢٤		٣٩	
الثلاثاء	٢٠	١٢	٢٣		٤٢		٢٤		٣٩	
الاربعاء	٢١	١٣	٢٤		٤٣		٢٥		٣٩	
الخميس	٢٢	١٤	٢٥		٤٤		٢٥		٣٩	
الجمعة	٢٣	١٥	٢٦	١١	٤٥	١٢	٢٦	٦	٣٩	٩

اقوال مختارة

مجالسة الحكماء

جالس العلماء وزاحمهم بركبتيك فان الله يحيي القلوب بنور الحكمة كما يحيي الارض بماء السماء

خطاب سمو ولى العهد المعظم

فى المأدبة الكبرى بالقصر الملكى

يجدر بنا ان نزين صدر صحيفتنا هذه بنشر خطاب سمو ولى العهد المعظم الذى ألقاه بأمر سموه نيابة عنه صاحب المعالى وزير الدولة ونائب وزير الخارجية الشيخ يوسف ياسين، فى المأدبة الكبرى التى أقامها سموه فى القصر الملكى العامر ليلة الخميس الماضية تكريما لوفود بيت الله الحرام وها هو نصه : —

(ايها الاخوان المسلمون

احييكم بالنيابة عن جلالة والدى الملك ، وبالأصالة عن نفسى .

احييكم بتحية الاسلام واحيي فى اشخاصكم الكريمة المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها واحمد الله الذى وفقنا واياكم لأداء مناسك الحج تلبية لأمر الله، واستجابة لدعوة سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام، واتباعا لسنة نبينا محمد ﷺ. لقد فرض الله علينا حج بيته رحمة منه وفضلا ليجمع كلمتنا على عبادته وليؤاخى بيننا فى طاعته ويؤلف بين قلوبنا فى محبته ﴿ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام﴾ واى منفعة اجل واعظم من أن تهوى افئدة المسلمين الى هذا البيت العتيق ليتعارفوا فى الله ويتعاهدوا على العمل بكتاب الله.

ففى مثل هذا المجتمع العظيم كان رسول الله ﷺ يدعو الناس لتوحيد ربهم ومعرفته وفى مثله القى رسول الله خطبته فى حجة الوداع فكانت هدى للمهتدين ، وكذلك كان يفعل خلفاؤه الراشدون المهديون من بعده ، وكذلك درجنا فى الاتباع فكان جلالة والدى حفظه الله كما هو دأبنا داعية الى الله فى مثل هذه المواقف العظيمة وفيها نتناصح والمسلمين على العمل بكتاب الله واتباع هدى رسول الله، واول ماندعو اليه هو مادعا اليه رسول الله ﷺ من اخلاص العبادة لله وحده فلا نعبد الا الله ولا ندعو الا لله ولا نشرك معه فى عبادته غيره (ان صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وانا اول المسلمين) أدعو المسلمين فى هذا الموقف العظيم لنبذ كل مايخالف أمر الله وان يتواصوا بينهم بالصبر والتقوى، نستمد العون من الله لينصرنا ويؤيدنا ويأخذ بايدينا لما يرضيه، سبحانك لا نحصى ثناء عليك بما سهلت لنا للقيام بطاعتك فى بيتك الحرام ونحمده على ما منحنا من القوة والعزيمة حتى تأمنت السبل فى هذا الوادى المبارك ونسأله ان يهبنا القوة والتوفيق لعمل كل مايسهل أمر الحج لحجاج بيته ، كما نسأله أن يوفقنا لخدمة أهل هذه البلاد الذين هم من قلوبنا وقلوبنا منهم نعيش معهم ويعيشون معنا كما يعيش الولد مع ابيه والأب مع ابنائه .

ايها الاخوان

ان السرور ليملأ قلبى حينما اشاهد جموع المسلمين واقبالهم على طاعة الله واجتهادهم فى جمع كلمتهم لما يرضى الله . ووالله اذا سرنا على منهج الايمان والصدق واتفقت كلمتنا على ذلك لن نغلب بعون الله وسنصل الى كل مانصبو اليه . المسلمون اخواننا اينما حلوا ونزلوا والعرب اهلونا أنى ارتحلوا وحيث كانوا نسعى لخيرهم جميعهم وفى سائر الميادين وعلم القاصى والدانى هذا الشعور المشترك بيننا وهذه العزيمة التى صممنا على السير فيها ومن اجل ذلك نرجو من الله ان يعين الجميع ليرجع للمسلمين عزهم وسؤددهم وللعرب أوطانهم وبلادهم لتكون لهم لا لغيرهم فيتمتع أهل كل بلد بنعمة بلادهم .

لقد اراد الله ان تجتمع كلمة العرب على تأسيس جامعة لهم فكانت مشيئة الله فى اجتماع تلك الجامعة وكلنا نرمقها بقلوبنا ونذود عنها وعن مبادئها بكل مانملك من قوة . وكلكم يعلم اعمالها ومساعيها ونحن وسائر الدول العربية نعمل جاهدين وراءها للوصول الى ماينبغى ونريد.

لا اريد ان اخص فى هذا الموقف قضية فلسطين بالذكر وحدها فكل قضية للمسلمين قضية لنا وكل قضية للعرب قضية لنا نعمل دائبين للوصول لاهدافنا .

وفى الختام اسأل الله ان يتقبل منا ومنكم وان يردكم الى دياركم سالمين وان يوفقنا الله للقائكم فى هذه البلاد مرات عديدة وان يرفع الله الكرب الذى حل بشقيقتنا مصر وان يجمعنا فى هذا البلد الامين محفوفين برضاء الله ثم بحضور جلالة الوالد الملك وان يعز المسلمين والعرب وينصرهم على اعدائهم والسلام) .

خطاب سمو ولى العهد المعظم

فى الاحتفال العظيم

بتركيب باب الكعبة الجديد

اننا بمنتهى الابتهاج والغبطة ومزيد الشرف والفخر نسجل فى عددنا هذا الخطاب العظيم الرائع الذى تفضل بالقائه حضرة صاحب السمو الملكى مولانا ولى العهد المعظم أمام بيت الله الحرام فى الاحتفال العظيم الذى أقيم عشية أمس بتركيب باب الكعبة الجديد وهاهو بنصه الكامل :

(شعبى العزيز ووفود بيت الله الحرام :

أحييكم بتحية الاسلام والحمد لله الذى شرفنا بخدمة بيته وشرفنى بوضع هذا الباب لهذا البيت العتيق . فهذا فضل من الله من به علينا وتلك مأثرة من مآثر جلالة والدى الملك المعظم حفظه الله وأبقاه .

وانى أسأل الله فى هذا الموقف العظيم أن يجعل عملنا كله خالصا لوجهه وأن يتقبل منا ومنكم وأن يرفع الكرب عن شقيقتنا مصر وعن سائر بلاد المسلمين وأن يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته) .

الاحتفال العظيم

بتركيب الباب الجديد للبيت الحرام

كان الباب القديم للبيت الحرام بسبب تقادم عهده أخذ فى التضعضع والاختلال فما ان بلغ ذلك مسامع جلالة مولانا الملك المفدى أيده الله حتى اصدر امره العالى بان يصنع على حسابه الخاص باب جديد للكعبة المشرفة بدل القديم على أحسن ما يكون فصنع هذا الباب الجديد مملا بصورة بديعة جدا لم يسبق لها مثيل فى تاريخ الكعبة المشرفة وذلك فضل من الله ادخره لجلالة مليكنا المعظم واختصه به وحده دون سائر ملوك المسلمين وفضل الله يؤتيه من يشاء . وقد صنع هذا الباب بصفائح من خالص الفضة محلاة بكتابات آيات قرآنية باحرف ونقوش من خالص الذهب، كما أن حلقتى الباب العظيمتين صنعتا من خالص الذهب صنعة بديعة لم يسبق لها مثيل ، وقد كسيت بتلك الصفائح الفضية والاحرف والنقوش الذهبية ألواح من طيب العود الذى هو ازكى انواع الطيب . وفى عشية امس جرى تركيب هذا الباب الجديد على مدخل الكعبة المشرفة فى موضعه المقدس باحتفال رسمى عظيم رأسه حضرة صاحب السمو الملكى مولانا ولى العهد المعظم حيث رفع بيده الكريمة هذا الباب الجديد ووضعه فى موضعه الشريف من الكعبة المعظمة . وقد حضر هذا الاحتفال صاحب السمو الملكى وزير الدفاع الامير منصور ، وصاحب السمو الملكى الامير عبدالله الفيصل، واصحاب السمو الملكى الامراء الكرام أبناء سمو ولى العهد المعظم، والعلماء وعلى رأسهم سماحة رئيس القضاة الشيخ عبدالله بن حسن آل الشيخ وفضيلة الشيخ محمد بن ابراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ وفضيلة الشيخ عمر بن حسن آل الشيخ وبقية آل الشيخ وسعادة مدير المعارف

موكب

سمو ولى العهد المعظم فى حج هذا العام

لقد كان موكب سمو ولى العهد المعظم فى أيام هذا الحج ومايحيط به من جلال وكمال بهجة الحجيج وزينته ومبعث سرور جميع الحجاج واغتباطهم ففى منتصف اليوم الثانى من هذا الشهر تحرك ركاب سموه العالى من العاصمة وهو بثياب الاحرام على سيارة ملكية ومن ورائه أصحاب السمو الامراء الكرام لحاشيته الكريمة ومن بين يديه وعن يمينه وعن شماله ومن خلفه الحرس الخاص والجميع بثياب الاحرام على رتل من السيارات ملبين مهللين حتى وصل سموه الى منى فأقام بالقصر الملكى فيها الى أن أدى بها خمس صلوات كما تقتضيه السنة النبوية . وفى صبيحة اليوم التاسع توجه موكب سموه الى عرفات فنزل بالمخيم الملكى بها وظل ملبيا مهللا مكبرا الى أن زالت الشمس فتوجه حينئذ موكبه السامى الى مسجد نمرة ودخله سموه من الباب العزيزى وادى به صلاتى الظهر والعصر جمعا اتباعا للسنة مؤتما بسماحة رئيس القضاة الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ وسمع هنالك خطبته التى بين فيها مناسك الحج وأحكامه وكانت الالوف المؤلفة من الحجاج التى حضرت هنالك لصلاتى الظهر والعصر جمعا وسماع هذه الخطبة تسمعها واضحة بواسطة الميكروفون ﴿ مكبر الصوت ﴾ وبعد ذلك توجه سموه ومن معه الى جبل الرحمة فوقف أزاء الصخرات التى كان يقف عندها النبى ﷺ وظل هنالك يتبعه من معه وسائر الحجيج بقية اليوم خاشعا لله تعالى ملبيا مهللاً مكبراً ذاكرا داعياً الله سبحانه بالدعوات المأثورات الى أن غربت شمس ذلك اليوم وبعد ذلك أفاض موكبه السامى من عرفات وتبعه الحجيج الى مزدلفة وبعد ان أدى سموه هنالك صلاة صبح اليوم العاشر وقف بالمشعر الحرام الى أن ارتفع النور فتوجه موكبه السامى الى منى حيث رمى جمرة العقبة وبعد أن أدى سموه عندها مالزم من النسك سار موكبه السامى الى مكة فطاف بالبيت الحرام طواف الافاضة ثم عاد الى منى وبعد زوال اليوم الثانى من أيام التشريق توجه موكب سموه الى مكة المكرمة بعد أن رمى الجمرات الثلاث فى منى وبذلك تم نسكه على مايرام ولقد كان سموه حفظه الله فى أعمال حجه أسوة حسنة للحجيج وقدوة طيبة لهم تقبل الله ذلك منه وأمده بتوفيقه وعنايته .

العامة فضيلة الشيخ محمد بن مانع وأمراء المقاطعات ورئيسا سدنة الكعبة الاول والثانى مع سدنتها معالى وزير المالية ومعالى نائب وزير الخارجية ومدير الامن العام ومدير الاوقاف العام وهيئتها وهيئة موظفى المسجد الحرام وخدمه واغواته ورؤساء دوائر الحكومة وكبار موظفيها ورؤساء الوفود والبعثات الاسلامية وكبار الشخصيات من الحجاج يتقدم الجميع معالى أحمد خشبة باشا امير الحج المصرى ورئيس بعثة الشرف المصرية.

وقد قامت ادارة الاوقاف العامة بتنظيم هذا الاحتفال العظيم واعداد برنامجه وتوجيه الدعوة الى المدعوين فيه خير قيام فكان نظامه كما يلى : حينما وصل سمو ولى العهد المعظم الى باب المسجد الحرام أدت له هنالك ثلة من الشرطة التحية العسكرية فدخل المسجد الحرام ومشى بين يديه الاغوات وموظفو المسجد الحرام بمباخر الطيب حتى حاذى باب الكعبة فجلس امامه بخشوع تام وجلس خلفه المدعوون وابتدئت الحفلة أولا بتلاوة آى من الذكر الحكيم تلاها المقرىء الشهير الشيخ سراج قاروت، ثم تفضل سمو ولى العهد المعظم فأسمع الحاضرين بمنطقه العذب الجذاب خطابا رائعا عظيما كان له أحسن الاثر فى نفوس السامعين وقد حلينا به صحيفتنا باثباته فى صدر هذا العدد ، وبعد ذلك ألقى الشيخ عبد الله الشيبى السادن الثانى لبيت الله الحرام خطابا بليغا أشاد فيه بمآثر جلالة الملك المعظم وختمه بالدعاء لجلالته ولسمو ولى عهده ولكافة أفراد الاسرة المالكة ،وحين انتهائه من تلاوتها قام على اثره فضيلة الاستاذ ضياء الدين رجب معاون مدير الاوقاف العام فألقى كلمة جزلة نوه فيها بمآثر جلالة الملك المعظم واختصاصه بهذه المفخرة الخالدة وأورد فيها نبذة صالحة من تاريخ باب الكعبة، وبعده تلى الاستاذ جميل آشى آيات من الذكر الحكيم ،وحين انتهائه من تلاوتها تقدم سمو ولى العهد المعظم فركَّب حلقة باب الكعبة الذهبية فى الباب بعد أن رفع عنه الستار وفتح بيده الكريمة باب الكعبة على مصراعيه بين تهليل المدعوين والجماهير الاسلامية المحتشدة وتكبيرهم . فدخل سموه الكعبة المشرفة ودخل معه اصحاب السمو الامراء الكرام ورؤساء الوفود الاسلامية والعلماء وعلية القوم ومكث سموه مدة فى جوف الكعبة يدعو الله بدعوات مباركات خص بالكثير منها المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها، وبعد ذلك خرج سموه من الكعبة وطاف بها سبعا ثم صلى بمقام ابراهيم وقفل راجعا مشيعا بمثل ما استقبل به من مراسم الحفاوة الفخمة. ولقد كانت هذه الحفلة آية فى الجلال والجمال لم يسبق لها مثيل وكانت تفاصيلها وخطبها تذاع بالميكروفون « مكبر الصوت » ولقد تجلى الله فى هذه الحفلة برحمته وكرامته حيث انه من حين فتح سمو ولى العهد المعظم باب الكعبة الى أن عاد من المسجد الحرام الى القصر الملكى العامر والسماء تمطر رذاذا طيبا مباركا انتعشت به النفوس وارتاحت له الارواح وقد رفع الجميع فى هذا الجمع المبارك اكف الضراعة الى الله سبحانه وتعالى بأن يحفظ جلالة مليكنا المفدى وسمو ولى عهده المعظم وسمو نائب جلالته المحبوب وكافة افراد الاسرة المالكة وان يبقيهم ذخرا للعرب والمسلمين اجمعين .

معالى الشيخ يوسف ياسين

فى أواخر الاسبوع الماضى عاد من بيروت بطريق الجو حضرة صاحب المعالى وزير الدولة ونائب وزير الخارجية الاستاذ الشيخ يوسف ياسين بعد أن مثل المملكة العربية السعودية فى مجلس جامعة الدول العربية المنعقد فى بيروت خير تمثيل ومنذ أن أدى حج هذا العام أخذ يتردد بين جدة ومكة حسبما تقتضيه مهام منصبه الخطيرة فنرحب بعودة معاليه أجمل الترحيب .

قدوم الدكتور صبحى ابو غنيمة

فى أواخر الاسبوع الماضى قدم بطريق الجو الزعيم المعروف الدكتور صبحى أبو غنيمة عميد الحزب العربى الاردنى لأداء فريضة الحج وحل ضيفا كريما على الحكومة وبعد أدائه فريضة الحج توجه جوا الى المدينة المنورة لزيارة المسجد النبوى الشريف ثم عاد منها جوا الى العاصمة يوم الاربعاء الماضى فنرحب بقدومه أجمل الترحيب .

حفلة الاستقبال الكبرى

بالقصر الملكى فى منى

الاستعراض العسكرى الرائع

وفى يوم السبت الماضى الحادى عشر من هذا الشهر أقيمت فى القصر الملكى العامر بمنى حفلة استقبال عظيمة كان سمو الامير منصور يشرف على نظامها ويتفقد شؤنها بدقة كاملة وكان يرتب بنفسه الوفود ويقدمهم الى سمو ولى العهد المعظم مرتبين ويضعهم فى مواضعهم وقد حضرها أعيان الحجاج وامراء مقاطعات هذه المملكة ورؤساء دوائر الحكومة وكبار موظفيها ووجهاء الامة وممثلو كافة طبقاتها . فى الصباح المبكر من اليوم المذكور شرع الناس يتجمعون حتى غصت بهم قاعات القصر وساحاته . وفى الساعة الثالثة شرف سمو ولى العهد المعظم صدر صالون الاستقبال العام وأخذ الناس يتوافدون للتشرف بالسلام على سموه وتهنئته ببلوغه الحج وبعيد الاضحى السعيد طبقة بعد اخرى وتدار على جميعهم القهوة العربية وكان سموه يقابلهم بما جبل عليه من العواطف النبيلة التى امتلك بها قلوب النـــاس وقد حضر فى هذه الحفلة أمير الحج المصرى وأعضاء بعثة الشرف المصرية ومندوب الجمهورية الاندونيسية والوزراء المفوضون المسلمون للدول العربية وغيرها ورجال المفوضيات المسلمون ورؤساء الوفود الاسلامية وأعضاؤها والعلماء والزعماء والوجهاء من كافة المسلمين على اختلاف اجناسهم، وبعد أن تشرفوا بالسلام على سمو ولى العهد المعظم وتهنئته واستقر بهم المقام تقدم بين يدى سموه الاستاذ أحمد بن ابراهيم الغزاوى شاعر جلالة الملك المعظم وعضو مجلس الشورى فألقى قصيدة غراء قوبلت أبياتها بالتصفيق والاستحسان والاستعادة ثم وقف بعده فضيلة الاستاذ عبد الرزاق الحمصى رئيس البعثة السورية فألقى خطابا رائعا بديعا جامعا قوبل بالتصفيق الحاد والاستحسان التام ثم جاء على أثره الشاب الاديب عضو البعثة السعودية فى كلية الآداب بجامعة فؤاد بمصر فألقى قصيدة بديعة كان لها أحسن وقع فى النفوس وقد كان الحاضرون فى قاعات القصر وساحته يسمعون ما يلقى فى هذه الحفلة بواسطة المكرفون (مكبر الصوت) ثم اديرت كؤس المرطبات على الجميع وبعد ذلك وقف سموه وخلفه الحاضرون من ممثلى الامم الاسلامية وأعيانها لدى شرفة القصر الملكى المطلة على الساحة التى استعرض بها سموه الجيش العربى السعودى فعرضت بين يدى سموه أولا وحدات الدفاع النظامية بقيادة حضرة صاحب السمو الملكى وزير الدفاع الامير منصور وقد كانت هيئته العسكرية بديعة مهيبة تستلفت الانظار حيث كان مرتديا بدلة مشير (مارشال) وقد كان المكرفون (مكبر الصوت) يوضح للمشاهدين فى قاعات القصر وساحاته المترامية أسماء وحدات هذا الجيش أثناء عرضها بحسب ترتيبها أولا فاولا وهى: المشاة ، فالمدرعات ، فالمصفحات ، فسيارات مدفعية الميدان ، فسيارات مدفعية الصحراء ، فسيارات المدفعية المضادة للدبابات ، فسيارات المدفعية المضادة للطائرات ، فسيارات المدافع الرشاشة فسيارات الرشاشات اليدوية ، فسيارات الاطفاء ، فسيارات المستودعات العسكرية، فسيارات المخابرات اللاسلكية ، فسيارات الهلال الاحمر ، فسيارات الورشة الصناعية . وقد استوجب عرض هذا الجيش بنظامه البديع وترتيبه الحسن اعجاب جميع الحاضرين والمشاهدين الذين غصت بهم جوانب ساحة العرض فامتلأوا حماسة وشجاعة واخترقت عنان السماء أصوات تصفيقهم وهتافهم للجيش العربى السعودى . وبعد أن انتهى عرض وحدات الدفاع النظامية عرضت وحدات الشرطة فمرت بين يدى سمو ولى العهد المعظم مرتبة هكذا : قسم المشاة، فقسم الخيالة ، فقسم الموتوسكلات (الدراجات النارية) فقسم سيارات الجيب وعليها وحدات التفتيش وتنظيم المرور وبعد ذلك عرضت وحدات المجاهدين على سموه بهيئتهم المسماة (العرضة) العربية يتقدمهم ابطال العرب ومفاخرهم أحفاد جلالة الملك المعظم وهم أصحاب السمو الملكى الأمير عبد الله الفيصل ، والأمير فيصل بن تركى، والأمير مساعد ابن سعود، والأمير محمد بن سعود، والأمير عبد الله بن سعود. وكان عرض الجميع فى زيهم العربى الجميل وهم يتهادون بسيوفهم المصلتة اللامعة وبنادقهم الممتازة ويهزجون بأناشيدهم الحماسية المهيجة الممزوجة بأصوات طبول الحرب التى تدق أمامهم تتقدمهم الراية السعودية المظفرة وما ان مرت هذه الراية أمام سمو ولي العهـــد المعظم حتى تفجرت ينابيع الحماسة من هؤلاء المجاهدين الاشاوس فاشتدت حركتهم وصاروا يعدون عدو المهاجمين وتعالت أصواتهم وتتابعت طلقات الرصاص من بنادقهم وأصبح موقفهم أشبه بموقف معركة هجوم فاصلة فأثار هذا المنظر الرائع نفوس المشاهدين وحرك نفوسهم فاشتد تصفيقهم وتعالى هتافهم للجيش العربى السعودى المظفر والراية السعودية المنصورة وقد كان سمو ولي العهد المعظم مدة هذا العرض واقفاً يحيي بيده الكريمة جميع وحدات الجيش التى تمر بين يدى سموه . وفى نحو الساعة الخامسة والنصف انتهى العرض العسكرى وأخذ الحاضرون يقبلون يد سمو ولي العهد المعظم وينصرفون . وبذلك انتهى الاحتفال أعاد الله هذا العيد السعيد بالعز والتمكين والنصر المبين على جلالة مولانا الملك المفدى وسمو ولي عهده المعظم وسمو نائب جلالته المحبوب وكافة افراد البيت السعودى المجيد ذخرا لاعلاء كلمة الدين واعزاز العرب والمسلمين.

المأدبة الكبرى

فى القصر الملكى العامر

تكريما لوفود بيت الله الحرام

فى ليلة الخميس الماضية أقام حضرة صاحب السمو الملكى مولانا ولى العهد المعظم مأدبة العشاء السنوية الكبرى تكريما لوفود بيت الله الحرام دعى اليها أكثر من خمسمائة من رؤساء الوفود والبعثات الرسمية وشخصيات الحجاج البارزة وعلمائهم وأدبائهم ومندوبي الدول الاسلامية وبعثاتها وممثلى الدول العربية ورجالاتها وزعماء الامة العربية يتقدمهم صاحب المعالى أحمد خشبه باشا أمير الحج المصرى ورئيس بعثة الشرف المصرية. وبعد صلاة المغرب من الليلة المذكورة ركب من ليس لديه سيارة خاصة من هؤلاء المدعوين السيارات التى أحضرتها لهم الحكومة عند مقرها وتوجهوا للقصر الملكى العالى فاستقبلوا من رجال القصر فى صالون الاستقبال العام وبعد أن أديرت عليهم القهوة العربية أعلن لهم بالمكرفون (مكبر الصوت) أن يجلس المدعون على مقاعدهم حول المائدة الملكية. وبعد أن اتخذوا مقاعدهم شرفهم حضرة صاحب السمو الملكى مولانا ولى العهد المعظم بحضوره فى صدرها وكان عن يمينه وشماله كبار المدعوين وقد غمرهم سموه بمكارم أخلاقه وايناسه لهم على المائدة . وبعد أن انتهوا من تناول العشاء شرف سموه صدر صالون الاستقبال وأخذ المدعوون أماكنهم فيه وبعد أن أديرت عليهم القهوة العربية التى حضرة صاحب المعالى وزير الدولة ونائب وزير الخارجية الاستاذ الشيخ يوسف ياسين خطاب سمو ولى العهد المعظم الذى يراه القراء فى الوضع المناسب من هذا العدد فقوبل بالتصفيق الحاد ومنتهى الاستحسان من الحاضرين . وبعد ذلك تقدم الاستاذ أحمد بن ابراهيم الغزاوى شاعر جلالة الملك وعضو مجلس الشورى فألقى بين يدى سموه قصيدة عصماء قوبلت بعاصفة من التصفيق والاستحسان والاستعادة ويراها القراء فى غير هذا المكان من هذا العدد ، وعلى أثره قام شاعر العرب الكبير المعروف الشيخ فؤاد باشا الخطيب فألقى بين يدى سموه قصيدة غراء كان لها أحسن وقع فى النفوس وقوبلت بالتصفيق الحاد ومنتهى الاستجادة واستعادة أبياتها مرارا ويراها القراء فى محل آخر من عددنا هذا. وبعده وقف الأستاذ فؤاد شاكر فألقى قصيدة رائعة صفق لها الحاضرون واستعادوا أبياتها استحسانا لها ، وبعد ذلك أديرت على الحاضرين مباخر عود الطيب وقماقم ماء الورد ثم تشرف الجميع بالسلام على سموه وانصرفوا مشيعين من رجال القصر بما استقبلوا من الحفاوة وبذلك انتهت هذه الحفلة. حفظ الله جلالة مولانا الملك المفدى وسمو ولى عهده المعظم وسمو نائب جلالته المحبوب وكافة أفراد البيت السعودى المجيد وأبقاهم ذخرا للعرب والمسلمين أجمعين .

الجيش العربى السعودى

فى عهده الجديد

انما تفاخر الامم الحية بقوتها ولا قوة لها الا بجيشها النظامى المدرب. واذا كان للامة العربية السعودية أن تفاخر بكثير من مفاخرها فانما فخرها الاعظم بجيشها العربي السعودى المنظم — هذا الجيش الفتى الذى لايستطيع أحد أن يمارى فى أنه ما وصل الى الدرجة التى تستوجب على الامة أن تفاخر به الا فى عهد قائده البارع المجدد النشيط حضرة صاحب السمو الملكى وزير الدفاع الامير منصور فخر شباب العرب ودرة تاجهم المتألقة الذى نهض بالجيش نهضة وثابة برعاية وتوجيه حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المفدى الذى هو مصدر كل خير وفخر وسؤدد لهذه المملكة

كل واحد منا يعلم حالة الجيش العربى السعودى التى كان عليها قبل أن يلى أمره سموه الذى تمكن بمهارته ونشاطه وجده من أن يرفع فى مدة وجيزة هذا الجيش الى مستوى المجد والعز والسؤدد فدخل فى عهد جديد وانتقل الى حاضر سعيد سيؤدى حتما الى مستقبل زاهر مجيد ان شاء الله . نعم كان الجيش قبل أن يلى أمره سموه جيشا ولكن لا كالجيوش أما الآن فبهمة سموه الذى أولاه جلالة مولانا الملك المعظم ثقته أصبح جيشا كالجيوش الاخرى فى نظامه وتدريبه وأساليبه وأسلحته وفى رواتبه ومخصصاته ومنصرفاته

أجل لم يكن لجيشنا من قبل شيء يذكر من الاسلحة الجديدة الميكانيكية المتحركة وغيرها ولا من الاساليب الحربية الحديثة ولا من التدريب العسكرى الجديد ولا من وسائل النقل السريعة المستجدة كما انه لم يكن لهذا الجيش من قبل من النظم والتشكيلات والرواتب والنفقات ما تطمئن اليه النفس . أما الآن فقد أصبح موجودا فى الجيش كل ما كان مفقودا، فالتشكيلات والنظم العسكرية على أحسن وجه وأحدث طراز، والاسلحة الميكانيكية المتحركة وغيرها من المعدات الحربية الحديثة ووسائل النقل السريعة وسواها من أجود المصنوعات واجداها نفعا فى ميادين الحروب، والتدريب العسكرى وأساليب القتال الجديدة فى الجيش على غاية الدقة ومنتهى الاتقان والاحكام ، وقد تم ذلك على أيدى أكفأ الاساتذة العسكريين واقواهم علما وخبرة اليوم والرواتب والمخصصات والنفقات للجيش اصبحت فى مستوى عظيم جداً وزادت زيادة هائلة بالنسبة لما كانت عليه قبل أن يتولى سموه زمام الجيش، وقد تكفلت بكل ذلك كما تكفلت بالترفيه عن الجيش ورفع مستوى معيشته موازنة ضخمة تبعث على الثقة والطمأنينة .

واذ أتينا بهذه اللمحة العابرة عن النواحى المذكورة التى تحسنت بها حالة الجيش يجب أن لا ننسى ما وفق له سموه أعظم توفيق وهو تنظيم المدرسة الحربية لتعليم الشبان فيها واخراج ضباط منها مثقفين ثقافة عسكرية عالية وتنظيم مدرسة للطيران لتعليم فن الطيران وهندسته وكافة الشؤن المتعلقة به واخراج متعلمين منها يضطلعون بأعباء مسؤوليات الطيران وكل ماله صلة به كما هو شأن الامم المتحضرة الناهضة . ولقد تكفلت موازنة المدرستين بالترفيه ايضا عن طلابهما ورفع شأنهما منذ أن يدخلوا فيهما الى أن يتخرجوا منهما كما تكفل نظامهما بترقية المتخرجين منهما فى الرتب والرواتب فى اسرع وقت الى درجات عظيمة لا تخطر على بال الشباب . ويجدر بنا اخيرا ان لا نغفل ارتفاع شأن الطيران العربى السعودى فى عهد سمو الامير منصور بهمته وعبقريته الى المستوى الذى تفوق به على سواه فاصبح لطيراننا خطوط متعددة فى الداخل والخارج واعتبار دولى يغبط عليه .

لقد برهنت التجارب أن الفنون العسكرية عامة وفنون الطيران خاصة لا يحذقها ويبنغ بسرعة فيها الا الشباب المتعلمون المثقفون . فهلموا ايها الشباب المثقفون الى التفوق فى الفنون العسكرية ، هلموا الى المجد المؤبد والسؤدد المخلد ، هلموا الى الشرف الباذخ والعظمة الخالدة ، هلموا الى خدمة وطنكم العزيز وامتكم المجيدة

أيها الشباب ان العسكرية حركة ونشاط وقوة وعز ورفعة ومجد وتقدم وسؤدد ، وان ماعداها مما ليس فيه حركة حيوية ضعة وهوان وذل وخمول وكسل وضعف . أيها الشباب هلموا الى القوة والفتوة ، هلموا الى الشهامة والنبل والرفعة

أيها الشباب يحدثنا التاريخ القديم والحديث أن الثقافة العسكرية هى التى تحفظ كيان الامم وتصون الاوطان من الطغيان والعدوان وبها ينفسح المجال المتسع للفوز بأعلى المراتب والوصول الى ارقى المناصب فى الحياة ، ويكفى أن بها تحقيق القيادة الصحيحة والزعامة الحقة. أيها الشباب المثقف ان الثقافة العسكرية قرينة الطموح الذى هو مبعث الحياة الجدية ومنشأ السعادة الابدية . ورحم الله شوقى حيث قال :

شباب قنع لا خير فيهم   وبورك فى الشباب الطامحينا

فاقبس السعد من جبين (سعود)

هذه القصيدة الغراء الفريدة التى القاها الشاعر العربى الكبير المعروف الشيخ فؤاد باشا الخطيب بين يدى سمو ولى العهد المعظم فى حفلة المأدبة الكبرى التى أقيمت ليلة الخميس الماضية فى القصر الملكى العامر تكريماً لوفود بيت الله الحرام وهى :

أيها القصر أنت والبيت يشهد   مهد للفخار فى ظل معبد
حفك الملك بالجلال مهيبا   وبناك الذى بناه وشيد
فاقبس السعد من جبين (سعود)   انه اليوم عاد والعود أحمد
مرحبا بالأمير فهو رجاء   وغياث ونعمة تتجدد
صورة من أبيه صحت فكانت   كوكباً نسل كوكب يتوقد
يملأ الشرق منهما كل نور   يتجلى عليه والجو أربد
ايه مولاى قد نهضتم فكنتم   خير من أنشأ البناء ووطد
لم ينلكم من الجهاد كلال   وجعلتم وعر السبيل ممهد
ورفعتم من الحضارة ركنا   عزبا لله والحسام المهند
تلك آثارها المواثل تترى   فى الغوانى حتى وفى كل فد فد
هى برهانكم ومن كل صوب   تهتف الدار باسمكم وهى جلمد
يابن عبد العزيز أكرم راع   ولى الامر فى البلاد فسدد
يممتك الوفود من كل حر   ملؤ برديه كل مجد وسؤدد
ثقفتهم تجارب عركوها   عرفوا من به العروبة تسعد
والزعيم الذى يناضل عنهم   والامام الذى يزار ويحمد
نحن رواد فكرة ما اتخذنا   هدفا غيرها يرام ويقصد
هى فى كل خطوة تتمشى   وهى فى كل نفثة تتردد
شد من أزرها المليك المفدى   بعد أن كاد شملها يتبدد
أنا فى ظله الوريف مقيم   والئن أبرق الجهول وأرعد
حسدتنى العدا عليه ولامت   لذتى أن ألام فيه وأحسد

باب الكعبة المعظمة

بمناسبة الاحتفال العظيم الذى أقيم مساء يوم أمس بوضع الباب الجديد الذى أمر بصنعه جلالة مليكنا المعظم للكعبة المشرفة فى موضعه الشريف بحضور سمو ولي العهد المعظم والوفود الاسلامية — أبرق الاستاذ الشيخ أحمد بن ابراهيم الغزاوى شاعر جلالة الملك وعضو مجلس الشورى لجلالته بالابيات البديعة البليغة الآتية متضمنة فى الشطر الاخير منها تاريخ وضع هذا الباب الشريف فى موضعه المنيف وهى :

﴿عبد العزيز﴾ حبــاك الله مأثرةً   تجديدك (الباب) بعد (الركن) تنشيهِ !!
شــدا بحبك (بيت الله) وانطلقتْ   (وفوده) لكَ بالاخلاص تزجيهِ !!
سبكته — يبهر الأبصارَ رَونقُــه   برهان صدقٍ — بفضل الله تسديهِ !!
وناب عنك (السعــود) اليوم يرفعه   مع الخشوع — وأدى (فرْضه) فيهِ !!
وحــوله حنفاء الأرض قاطبـــة   قــد أكبروا لك ما تبنى وتعليهِ !!
وقــدْ دعوا لك بالتوفيقِ ، وابتهــلوا   ورتلوا الشكر — أفواجاً مثانيـهِ !!
قــد خصك الله بالـبر الذى احتجزت   عنه (الملوكُ) وفيك الله يضفيـهِ !!
فاسمع لتاريخه قــدْ جاء منسجماً   اسعد بهــا قربة نادت بهديه !!

١٣٥ ٨ ٧٠٢ ٤٥٥ ٦٦

احمد بن ابراهيم الغزاوى

خطبة معاون مدير الاوقاف العام

فى الاحتفـــال العظيم

بتركيب باب الكعبة الجديد

على الرغم من ازدحام المواد الهامة لدينا حرصنا كل الحرص على أن ننشر فى عددنا هذا خطبة معاون مدير الاوقاف العام الاستاذ ضياء الدين رجب التى القاها فى الاحتفال الذى اقيم أمس بتركيب باب الكعبة الجديد لأهميتها التاريخية ولايضاحها ما كتب على هذا الباب بالاحرف الذهبية وهاهى :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين .

يامولاى لقد شاء الله بمحض فضله وكرمه ان تتعاقب المحامد فى صفحات العهد السعودى الزاهر وان تتوالى المآثر والمفاخر. فما من مكرمة سلفت ولا مفخرة مضت الا ويعيد التاريخ فيها نفسه فتتجلى من جديد مشرقة لامعة فى سجل اعمال البطل الخالد جلالة مولانا والدكم المعظم .

يامولاى فى مثل هذا اليوم من منذ ثلاثمائة واثنين وعشرين عاما خلت امر السلطان مراد خان ابن السلطان احمد خان والى مصر ان يجعل للكعبة بابا جديدا . فعين والى مصر لذلك الامير رضوان بك المعمارى واضاف اليه يوسف المعمارى مهندس العمارة اذذاك فوصلا الى مكة فى موسم تلك السنة . ثم لما كان السابع عشر من شهر ربيع الاول عام ١٠٤٥ وصل الى الكعبة المشرفة وفتح آل الشيبى بابها فعلقوه وركبوا غيره عوضا عنه بابا من خشب لم يكن عليه شيء من الحلية وانما عليه ثوب قطنى ابيض . وفى يوم الثلاثاء التاسع عشر ١٩ من الشهر المذكور شرع فى تهيئة باب جديد ، وركب عليه حلية الباب السابق ، وكتب عليه السلطان مراد خان ابن السلطان احمد خان ، وركب الباب الجديد بمحفل حضره امير مكة وشيخ الحرم وسدنة البيت المعظم وكبار العلماء والاعيان. وكان ذلك فى يوم الخميس الموافق ٢٠ رمضان عام ١٠٤٥ وارسل الباب القديم الى السلطان مراد خان بناء على امره .

وفى يوم هذا الخميس يجدد التاريخ الفضيلة العظمى لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود الذى امر بصنع هذا الباب للكعبة المشرفة ، وفى هذا اليوم يتجلى شرف الموقف فى هذا الاحتفال الذى يرأسه حضرة صاحب السمو الملكى ولى عهد المملكة العربية السعودية مولاى الامير سعود المعظم الذى يضع بيده الكريمة هذه المأثرة الدينية التاريخية الخالدة .

اجل انه لمن اعظم المآثر ان يأمر صاحب الجلالة العاهل الاكبر بصنع هذا الباب المشرف وان يصنع فى مكة المشرفة بأيد مكية تولت صنعه وان يحظى بشرف وضعه وتركيبه صاحب السمو الملكى ولى عهد المملكة العربية السعودية . فالحمد لله على نعمه وفضله . هذا هو الباب الجديد المشرف ترصعه الآيات القرآنية الشريفة المطرز بها كما ترون ايها السادة الحاضرون بهذا الترتيب الذى اتلوه امامكم :

(بسم الله الرحمن الرحيم . واتقوا الله الذى اليه تحشرون . جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس . قل رب ادخلنى مدخل صدق واخرجنى مخرج صدق واجعل لى من لدنك سلطانا نصيرا. لا اله الا الله محمد رسول الله . قل يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم . كتب ربكم على نفسه الرحمة . وقال ربكم ادعونى استجب لكم . امر بصنع هذا الباب جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل السعود ملك المملكة العربية السعودية .)

وفى الختام نرفع اكف الضراعة الى الله ان يمتع الاسلام والمسلمين بطول حياة جلالة مولانا الملك المعظم ، وان يحفظ به معاقل دينه ، وان يؤيده بعزه ونصره وتمكينه، وان يكلأ بعين رعايته التى لا تنام انجاله واحفاده الميامين .

حسبنا الله وحده ـ وكفانا !!!

هذه القصيدة الموسمية العصماء التى أنشدها الأستاذ أحمد بن ابراهيم الغزاوى شاعر جلالة الملك وعضو مجلس الشورى بين يدى سمو ولى العهد المعظم فى حفلة المأدبة الكبرى التى اقامها سموه ليلة الخميس الماضية فى القصر الملكى العامر تكريما لوفود بيت الله الحرام وهاهى :

عهدنا (بالسيول) ـ وهى نواضح   تتحدَّى (الفجاجَ) بين (الاباطحْ)
ونرَاها منَ (الاناسىِّ) — تعلوُ   نحو (ناديكَ) ـ من حبيب وناصحْ ؟؟!
يتبـــارَوْن فى ذراكَ — تبـاعاً   كلُّهم فيك بالهوى المحضِ صادحْ !!
فى ثيـاب من التقى، و(شعورٍ)   أينَ منه الزهورُ والروضُ نافح ؟!!
تتهـــادى بهم إليكَ — ويسمو   أملٌ باسم، وحـلمٌ راجح !!
فاذا ماراُوكَ حيوكَ بِشــراً   وانبرت فيكَ بالثناءِ القرائحْ !!

****

لـكأنى (بالقصر) فيك، وفيهم   (كوكباً) فى السماء، والارض سابح !!
يتجلى خـــلاله (الدينُ) سمحاً   رافع الرأس، واسعَ الصدر واضحْ ؟!
ليس من دونه حجاب، وستر   بل هو الشمس فى الضحى، وَلمصابح ؟!

****

أيُّهـا (المؤمنونَ) اهلاً؛ وسهلاً   ماشدا بارح؛ وغرد ســانح !!
رَحبكمْ فى (العيونِ) حيثُ حللتم   حُبكمْ فى (القلوبِ) ملءالجوانحْ !!

****

شغفنَا فيـكمو الهيـامُ طويلاً   هل رَأيتم شهودَه فى الملامح ؟؟!
أم علينا — (بيانُهُ) وعليــكمْ   (نشرُهُ) ـ عابقاً ـ على كل نازِح ؟!

****

يادعاة اليقينِ — من كلِّ قطرِ   وأســاة الهدى لدى كلِّ جانحْ !!
نســى الناس ربَّهم؟ أم تناسَوْا   أمْ هو الريبُ؛ أم فتون المسارحْ ؟!

****

ماطوينـــاَ منَ الليالى سواداً   دون ما طارئ به الخطبُ فادِح !!
غُصصٌ مالهــا سوى اللغو داعٍ   وافتراقٌ خلالهُ البــأس صائح ؟!!
وبلاءٌ يحيـــط فى كل شعبٍ   وجدال — عدونا — فيه رابح ؟؟!

****

واللَّجــاجاتُ لم تزلْ تتمطى   وبأحشائهــا السنانُ الجارحْ ؟!
(زَبدٌ) كالهباءِ؛ يغدُو (جَفاءً)   وَ(هُراءٌ) كوجه «ابليس» كالحْ ؟!

****

أينَ منَّا (كتابُنَـا) وهوَ حقٌّ   أين منا (الرشاد) أين (النَّصائحْ) ؟؟!
ماعســانا نقول فى (العرض) الا   أنه (الغىُّ)؛ جُلنـاَ فيه رازِحْ ؟!

****

هل لنـا (رجعة) الى الله تُرْجىَ   أمْ هُو الرجفُ؛ مستطيرُ اللوائحْ ؟؟
هل أمرنا بأمره — ونهينـــا   أم خشينا الملاَمَ من كل طاَلِحْ ؟!
هل أمنَّا (السماءَ) تسقط (كِسفاً)   هل أمنَّا (الرياحَ) وهى لواقحْ ؟؟!
هل أَمنــــا (الرياءَ) وهوَ مُبيرٌ   هل أمنَّا (البلاءَ) إذ هوَ جائحْ ؟؟!
أى مقت بــه الهـــوى يتنزَّى   أى تيـه تضل فيــه الجوارحْ ؟؟!
أمـة فى الرغام تهـوى وأخرى ـ   تتلاشى ؟! وأمـة فى (مَذَابحْ) ؟!!
تلك فى (جوعها) وهاتيك (تعرى)   وهما كالهشـيم زند لقــادحْ ؟؟!

****

ما هو (الذر)؛ ما هو (الـكون) طراً   غير خلق ـ من قطرة ـ أوضحاضحْ !؟؟
و(المعــاصىِ) ـ حرية بالمآسى   كيفَ ؟! والجهرُ بالمعرات مَاضحْ ؟!!

****

ما لنا نحسب الفنـــاء (بقاءً)   أينَ من قبلنا القرون النَّوازحْ ؟!
أين من قبلنـاَ الذين استخفُّوا   (قَصَصاً) أصبحوا؛ وبانوا شرائحْ ؟؟!!

****

حسبناَ الله وحـــده ـ وكفاَناَ   ما قضى كانَ ـ ماله من منافح ؟!!
قد هدانا (صِراطهُ) ـ فاجتمعنـا   وافترقنا ـ على (الحُطام) البارحْ !!
فشكى (الدين) غربتيـه ـ فهـلاَّ   وَجدَ الحق بيننا من يُصاَرحْ ؟؟!!

****

كلُّناَ فى الخطوب؛ (أعضاء) جسمٍ   غيرأن (الصحيح) يأبىَ (النوَّافحْ) ؟! !!

****

جعجعتْ حـولناَ الرزاياَ ولمـــاَ   نتواصى على النهىَ ـ ونـكافحْ ؟!
إنماَ (العزمُ) قوة ـ فى (اتحــادٍ)   وزعاف الخلاف كالسم نَاضِحْ ؟!!
أُنزِعَتْ منه بالدماءِ ـ كؤوسٌ   كلماَ أهرقتْ غذتها المشارِحْ !!!

****

أيهاَ القوم ـ والحـــديثُ شجون   ليس من جدَّ كالذى هوَ مازِحْ ؟؟!
صُمَّ سمعُ (الوجود) عن كل دعوَى   غيرَ دعوَى ثبوتهاَ (بالصفَّائحْ) ؟!!

****

هل استنشدَ (الحـديدُ) فغنَى   بالمتآفات؛ أو بــكاء النوائحْ ؟؟!
إنماَ يطرِبُ الســلاحُ وَيشْجِى   (لحنهُ العذبُ) بالكماةِ الجحاجحْ ؟!
كالأولى استمسكوا ـ بماَ هـوَ حقٌّ   من بناَةِ الشعوب؛ أو كل (فاَتحْ) !!

(صدقوا الله عهده) ـ وتمانوْا   فى مراضيه؛ وانثنوا بالمرابحْ !!
واعتلوها (أرائـكا) و(عروشـاً)   فى (الحضارات) أخرست كل نابحْ !!
يوم كانوا على (الشريعة) سراً   وجهاراً؛ وسعيهم فى المصالحْ !!
أنشأوهافى (الشرق) و(الغرب) دهراً   (دولا) كالشموس وهى كواسحْ !!

****

ثم ماذا؟ تنـازعوا ـ فاضمحلوا   واضاعوا (التراث) عقبي الصوائحْ ؟؟!
غيروا مابهم ـ فغـــير منهم   (مالك الملك) ذو الجلال المانحْ ؟!!
فغدوا عبرة ـ لـكل بصـــيرٍ   وانبرتْ فيهمو الصروف الطوائحْ !!
أيهاَ (الاخوة) الملبون ـ مَرْحى   بالتقى المحض ـ والنـوايا الصحائحْ !!
أنتمو (الفائزون) بدءاً وعوْداً   ولنا فيـكمو ـ الرجاء السانحْ ؟!!
فعليـكم (بنصرة) الله دينـاً   (واعتقــاداً) ففى رضاه المنائحْ !!
وعليـكم بمــا به (الغربُ) جلىَّ   من (فنون) بهاَ (العقولُ) شحائحْ !!
ليس ماَ فاَت! مثلَ ماَ هوَ آتٍ   لايُطيقُ (الـكفاحَ) ـ الا (المكافح) !!
شمروا (للخلودِ) وامشوا اليــه   فوق نهج من (الهداية) واضحْ !!
وأعدُّوا (عتـادكم) ما استطعتم   وذروا القدح ـ جانباً ـ والمادحْ !!

****

حسبنا (غفلةً)؛ كفانا (ارتجالا)   ضاق والله (ذرعنـا) بالمنادح !!

****

إنما هـذه (الحيـاة) ـ صراعٌ   وَ(القوى الرشيد) من هو فالح !!

****

حبذا (الحج) و(التعارف) فيه   (باللَّهاميم) ـ و(الاباةِ) الصرائحْ !!
يا عيون اهرقى ـ سوادكِ ـ دمعـاً   أسفاً بالغـاً؛ على كل رازح !!
وعلى المـكرهين ـ أن لايؤدُّوا   (عامنا) فرضهم خلالَ الجوائحْ !!
فلهم (اجرهم) — ولولم — يحجوا   ولهم عندنا (الدعآءُ الصالح) !!
انهم (اعين) لنــا ـ وقلوبٌ   أين كانوا، و(قرةٌ) و(جوانح) !!

****

أبلغوهم ـ إذا رجعتم اليهم   أننــا فيهمو اعتصرنا السوافـح !!
أبلغـوهم بانهم ـ قــد أفاضوا   (حيثما ســال بالمطى الاباطح) !!
لم يضع جهـدهم عليهم هبـاءً   وهمو (القانتون) والعزم ناجح !!
إنهم هاجروا الى الله حقاً   ولو انقضَّ دونهم كل جارحْ !!

****

و(فلسطين) ـ إنهـا ـ قد علمتم   دون تقسيمها انفطـار السوابح !!
هى للدين والعروبة حصنٌ   وإليها (العرينُ) بالاسدـ طافحْ !!

****

ومن الخيران نكف عن القو   ل وأن ينطق (الفعال) الفاصحْ !!
كل من كان جِذْمه فى (معد)   سوف تجلوه فى (الدفاع) المسامحْ !!

****

يابن (عبد العزيز) وليحى ذُخراً   وأخا (الأيمنين) من كل طامح !!
وابن من شيـدَّ الصروح ـ وأعلى   بالظبا البيض؛ والعتاق الضوابحْ !!
وَ(ولياً لعهدنا) فيه يشدو   باذخ المجد ـ والثناءُ المصافح !!
لم يغب (شخصه) وأنت تراآى   (ملَـكاً) أشرقت عليك السمائحْ !!
هو فى (شعبه) الضحى ـ ما تجلى   وهو فى (شبله) الشعاع الشاطحْ !!
أنت محضته الرضا فاستكانت   لك فى (ظله) جميع الجوامحْ !!
فيك لاشك نعمـــة الله تترىَ   وبك اختال كل غادٍ؛ ورائحْ !!
كم تحملت فى (جهـــادك) عبئاً   أثقلته (العصور) وهى طلائح ؟؟!

****

لم تكن هـــذه (الفجاجُ) سبيلا   بل هى الموت؛ والدماء الموائحْ !!
وَهى فى عهدكم (ظـلال) و(ماء)   و(طمأنينة)؛ بها (السَّرْح) سارحْ !!
وَ(حدود) تقام بالشرع (نصـــاً)   كلما التاث بالجنـــاية جارح !!
و(شباب) نوابغ؛ وَ(شيوخٌ)   كالاساطين ـ أشربوا كلَّ صالحْ !!
خرجتهم (معـاهد) العلم (فوجا)   بعد فوج ـ وَ(كادحاً) بعد كادح !!
عاهدُوا الله أن يموتوا ويحيوا   فى رضا الله — كلما افتر صابحْ !!
يتنـاجون فى هوا كم ـ نشاوىَ   ما هذى جاحدٌ؛ وأبهت كاشحْ !!

****

ذلك (الفضلُ)؛ فضلُ ربك؛ يؤتى   فضله من يشاء، رغم المشايح !!
بلغت فيكمو (الجزيرة) شـــأواً   زاحم (الفرقدين) فوق النواطح !!
فاطمأنت — ربوعنا — واستقرت   بعد أن أُطبقت عليها الصفائح !!
فليعشْ (طودُنا) و(حامى حمانا)   مشمخر الجلال؛ جمَّ الوشائحْ !!
ولتعشْ ايهـا العظيم (المفـدى)   (معقل الضاد) والشفيق الناصحْ !!
وَ(أشقاؤكَ؛ الصقورُ) سياجاً   ما سمى (طائفٌ) وكبرَ (ماسحْ) !!

أحمد بن ابراهيم الغزاوى

خطاب

معالى أحمد خشبة باشا

فى الاحتفال
بتسليم كسوة الـكعبة الشريفة

نشرنا فى عددنا الماضى خبر تسليم كسوة الكعبة الشريفة بالمراسم المعتادة فى مقرها المعتاد بدار الشيبى. والآن يجدر بنا ان نذكر أنه بعد أن تم التسليم المذكور بحضور رجال بعثة الشرف المصرية وتبودلت فى ذلك المحاضر الرسمية المعتادة بين مندوبى المملـكة العربية السعودية ومندوبى المملـكة المصرية التى فضيلة الاستـاذ الشيخ عبد الله الشيبى خطـــابا نفيسا مناسبا للمقام فاجاب عليه امير الحج المصرى ورئيس بعثة الشرف المصرية حضرة صاحب المعالى احمد خشبه باشا بخطاب رائع رصين يسر ادارة هذه الجريدة أن تتحف به قراءها فتنشره لهم على صفحاتها وها هو بنصه الـكامل :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى صحبه واتباعهم الى يوم الدين. وبعد.

ايها الاخوان.

يقر لنفسى ويسعدها ان يوفقنى ربى لايصال هدية حضرة صاحب الجلالة مليكى المعظم الى بيت الله الحرام وقد جعله الله للمسلمين قبلة ومصلى وللناس عامة مثابة وأمنا واجتباه الله لمشورة القادة المسلمين موضعا ومحلا.

ويجمل بي فى هذا المقام ان اذكر بالحمد والثناء آل الشيبى الـكرام بما حرصوا منذ القدم على ان يتولوا منفردين امر هذا البيت وتيسير زيارته للقاصدين حتى اذا اذن الله بتمكين دينه وذيوع دعوته والانضواء تحت لوائه فى مشارق الارض ومغاربها وتمكين الـكثير من الدخول فيه رأى خلفاء المسلمين وملوكهم وامراؤهم ان يولوا هذا البيت المبارك بجميل رعايتهم وعونهم فتناولوه بتجديد عمارته وافساح رحابه وتكبير مرافقه وتوفير اسباب الراحة لرواده وقاصديه ومن الحق انى اخص بالذكر منهم حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز بما أمن من سبله وعبد من طرقه ويسر من مرافقه وبما اولى زائريه والمقيمين بجواره من عطف وحدب مما يسر لهم الاقامة هنيئة راضية.

وانى لاضرع الى الله الرؤوف الودود ان يتقبل هديتنا وحجنا ومسعانا وان يديم بفضله ورحمته نعمة الامن والطمانينة على هذه الجزيرة المباركة وساكنيها فى ظل عاهلها العظيم وان يوثق عرى الالفة والتراحم بين المسلمين وان يتم عليهم نعمه بان يهديهم واضح سبله وسننه وان يحفظ برعايته وعنايته ملـكيتا العظيمين المسلمين والعروبة ذخراً وعزا.